

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Messa
DATE:	13-February -2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
RANKING:	Tier/1
TITLE :	Medical errors
PAGE:	15
ARTICLE TYPE:	Avastin Issue
REPORTER:	Hanan Abdel Ader

PRESS CLIPPING SHEET



**صوت
القلم**

حنان عبد القادر
hanan-almessa@yahoo.com

أخطاء الأطباء

واقعة العمى التي حدثت ١٣ مريضاً بمستشفى رمد حلتها مؤخراً... تجر كارثة أخطاء بعض الأطباء ومراكز بئر السلم وتطرح بصورة ملحة قضية المسؤولية من تلك الأخطاء والتي قد تؤدي بحياة المرضى.

منذ أيام عايشنا مأساة ١٣ مريضاً تم حلقهم بمادة «الفاستين» الحرة بوليا هدفهم بالأصابة بالعمى في وقت كحد فيه المرضى انهم يعانون من السكر والضغط وأن الأطباء لم ينتبهوا لذلك إطلاقاً ولم يفكروا حتى في الاستفسار من المرضى عن المشاكل الصحية التي يعانون منها رغم أنها إيجنيات فحص للمرضى خاصة إذا ما أجريت لهم جراحة.

منذ عدة شهور أعلنت نقابة الأطباء أنها تتلقى حوالي ٣٠ شكوى شهرية من المرضى والأطباء والتخصصات الاعتبارية وأرجعت النقابة وقعتها السبب إلى غياب التعليم الطبي الجيد في مصر خاصة مع انتشار التعليم الخاص الذي يجلب إلى الطلاب ليحصلوا على شهادة ورقية مقابل المبالغ التي يدفعونها خاصة وأن بعض الجامعات والأكاديميات تلجأ للتيسير على الطلاب لتشجيعه فتعقد امتحانات من السهولة أن تخرج طالباً مؤهلاً لممارسة حياته العملية بخلاف النهج الذي تنتهجه كليات الطب الحكومية فيخرج منها الكفاءات.

إلى جانب ذلك غياب التقييم الشامل للطبيب وهو أحد أسباب المشكلة ففي كثير من الدول يجري للطبيب أي طبيب امتحان للتأكد من مستواه العلمي وبناءً على نتيجة الامتحان يتم ترتيب الأطباء وترتيبهم على التخصصات المختلفة كل وفقاً لقدراته فضلاً عن غياب التعليم الطبي المستمر الذي يؤدي إلى تدهور المستوى عند كثير من الأطباء وتجاهل التدريب فكثير من الأطباء ينشغلون بالعمل على حساب التعليم والحصول على الدرجات العلمية كالمجستير والدكتوراه في وقت نجد فيه لافتات الأطباء عامرة بالانقلاب والمرتجات العلمية الوهمية وفي النهاية تكشف أن الطبيب ليس إلا ممارس عام ولم يزل أي درجة علمية.

دعونا نعرف أن الأعداد الخفية التي تخرجها كليات الطب سنويا انعكست على كفاءة البعض وخاصة في الزيف والمحافظات النائية فكثيراً ما نقرأ أو نسمع أن طبيباً تدخل لعلاج بعض المرضى جراحياً رغم أنه بعيد عن تخصص الجراحة وأجري جراحات في مكان غير مؤهل طبياً فتقع الكوارث... وهو ما ينطبق عليه مراكز بئر السلم على غرار مصانع بئر السلم كلاهما يؤدي إلى نتيجة واحدة الاضرار بصحة المواطن.

نسمع عن صفار الأطباء الذين يرتكبون أخطاء جسيمة لقبولهم متابعة حالات معقدة لا يستطيعون التعامل معها بكفاءة لنقص خبراتهم وامكانياتهم الأمر لا يتوقف عند صفار الأطباء نسمع أيضاً عن أخطاء مهنية ناتجة عن أعمال وتكاسل كبار الأساتذة في متابعة الجراحات والحالات التي يتابعونها ويتروكون المسؤولية للمساعدين فتقع الكوارث... وهناك أخطاء يرتكبها طاقم التمريض ويحصل مسئوليتها الطبيب كأن تنسى الممرضة مراجعة عدد القوالب المستخدمة في الجراحة فتتسبب إحداها ويصاب المريض بالمضاعفات الخطيرة التي قد تؤدي بحياته... ناهيك عن جرعات البنج الزائدة وخطأ التخدير وأطباء تتذكر جميعاً الراحة سعاد نصر التي عانت من غيبوبة كاملة علي مدى عام بسبب أنبوبية الأكسجين وغيرها وغيرها التي تجعلنا نفكر ألف مرة إلى من تلجأ من الأطباء؟ وفيمن نتق؟

كفانا الله جميعاً شر خطا الأطباء؟؟؟ بالصحة والعافية

كلمات لها معنى

- الكتابة وجع ليست موهبة!!
- أحياناً تكبر دون أن تترك... قد تكبر بكلمة أو موقف أو بفقد عزيز غال
- المعاناة لا تحمي الجمال لكنها تطفئه